فلو كان رسول ا صلى ا عليه وآله كاتما شيئا لكتم هذه الآية .
فتزوجها رسول ا صلى ا عليه وآله فما أولم على امرأة من نسائه ما أولم عليها .
ذبح شاة فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فكانت تفخر على أزواج النبي صلى ا عليه وآله تقول : زوجكن أهاليكن وزوجني ا من فوق سبع سموات " .
وأخرج ابن سعد وأحمد والنسائي وأبو يعلى وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أنس علي فاذكرها اذهب " لزيد وآله عليه ا صلى ا رسول قال زينب عدة انقضت لما : قال Bه فانطلق قال : فلما رأيتها عظمت في صدري فقلت : يا زينب أبشري أرسلني رسول ا صلى ا عليه وآله يذكرك قالت : ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول ا صلى ا عليه وآله ودخل عليها بغير إذن ولقد رأيتنا حين دخلت على رسول ا صلى ا عليه وآله أطعمنا عليها الخبز واللحم فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول ا صلى ا عليه وآله واتبعته فجعل يتبع حجر نسائه يسلم عليهن ويقلن : يا رسول ا كيف وجدت أهلك ؟ فما أدري أنا أخبرته ان القوم قد خرجوا أو أخبر فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فألقى الستر بيني وبينه فنزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظو به لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم .
" .
وأخرج ابن سعد والحاكم عن محمد بن يحيى بن حيان Bه قال " جاء رسول ا صلى ا عليه وآله بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد فربما فقده رسول ا صلى ا عليه وآله فيجيء لبيت زيد بن حارثة يطلبه فلم يجده وتقوم اليه زينب بنت جحش زوجته فاعرض رسول ا صلى ا عليه وآله عنها فقالت : ليس هو ههنا يا رسول ا فادخل فأبى أن يدخل فأعجبت رسول ا صلى ا عليه وآله فولى وهو يهمهم بشيء لا يكاد يفهم منه إلا ربما أعلن سبحان ا العظيم سبحان مصرف القلوب فجاء زيد Bه إلى منزله فأخبرته امرأته ان رسول ا صلى ا عليه وآله أتى منزله فقال زيد Bه : إلا قلت له أن يدخل قالت : قد عرضت ذلك عليه فأبى قال : فسمعت شيئا قالت : سمعته حين ولى تكلم بكلام ولا أفهمه وسمعته يقول : سبحان ا سبحان مصرف القلوب فجاء زيد Bه حتى أتى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : يا رسول ا بلغني أنك جئت منزلي فهلا دخلت